



وفد مفوضية الاتحاد الإفريقي يعبر عن ارتياح المفوضية للإجراءات الأخيرة التي اتخذتها تونس في مجال الهجرة

عبر أعضاء وفد مفوضية الاتحاد الإفريقي، عقب لقائهم اليوم الخميس، وزير الشؤون الخارجية والهجرة والتونسيين بالخارج نبيل عمار عن ارتياح المفوضية للإجراءات الأخيرة التي اتخذتها تونس في مجال الهجرة، مثنين الدور الريادي والتاريخي لتونس في مجال الحريات والديمقراطية في إفريقيا ومناهضتها لكل أشكال التمييز والعنصرية.



وأكد أعضاء الوفد، وفق بلاغ أصدرته وزارة الخارجية، حرص المفوضية على مرافقة تونس في جهودها لمعالجة ظاهرة الهجرة في إطار استراتيجية المنظمة القائمة على مقاربة جماعية تمكن الدول الأعضاء في الاتحاد من وضع سياسات وآليات مؤسسية وطنية للتصدي للهجرة غير النظامية في احترام تام لمقتضيات المعاهدات الدولية والإفريقية وبما يتماشى مع أجندة الاتحاد الإفريقي 2063.

كما أوضح أعضاء وفد مفوضية الاتحاد الإفريقي أن زيارتهم إلى تونس، تأتي بحرص شخصي من رئيس المفوضية، موسى فقيه محمد، وتندرج في إطار روح التضامن التي ميزت على الدوام علاقة الاتحاد الإفريقي بتونس ورغبة المنظمة في التحوار مع السلطات التونسية والاطلاع على حقيقة الأوضاع.

من جانبه، عبر وزير الشؤون الخارجية والهجرة والتونسيين بالخارج عن شكره لمبادرة مفوضية الاتحاد الإفريقي بإيفاد ممثلين عنها إلى تونس في إطار التعاون والتشاور المستمر بين تونس والمنظمة القارية.

وقدم الوزير بسطة حول خلفيات "الحملة المتعلقة بالهجرة ووضعيات الجاليات الإفريقية بتونس التي قامت على المغالطة والتهويل ولا تعكس الصورة الحقيقية لتونس ومكانتها في إفريقيا"، وفق تعبيره، مستعرضا الإجراءات الأخيرة التي تم إقرارها من قبل السلطات التونسية بخصوص إقامة المهاجرين غير النظاميين من إفريقيا جنوب الصحراء.

وجدد تأكيد المقاربة التونسية في هذا المجال، داعيا إلى ضرورة التعاطي مع مسألة الهجرة في إفريقيا باعتبارها ظاهرة كونية وشاملة تتجاوز القارة الإفريقية وتتطلب معالجة شاملة وفي إطار من التضامن الدولي والإقليمي. وذكر البلاغ أن الوفد رفيع المستوى التابع لمفوضية الاتحاد الإفريقي تقدمته كل من مفوضية الشؤون الإنسانية والصحة والتنمية الاجتماعية سيماتا سيسوما ومفوض الشؤون السياسية والسلام والأمن بانكول أديوي

المصدر: Shems Fm - 09-03-2013



المهاجرون جنوب الصحراء: صندوق النقد الدولي يأخذ في الاعتبار الإجراءات التي أقرتها تونس لمعالجة الوضع

إنّ صندوق النقد الدولي منشغل بالتطوّرات الأخيرة في تونس كما يأخذ في الاعتبار الإجراءات، التي أقرتها السلطات التونسية لمعالجة الوضع"، وفق ما أكدته الناطقة باسم الهيكل المالي الدولي الخميس، لوكالة تونس إفريقيا للأنباء. وأبرز المصدر ذاته أنّ صندوق النقد "يحافظ على التزاماته مع تونس، خصوصا، في معاضدة الجهود الرامية إلى تعزيز العدالة الاجتماعية والدفع نحو نمو دامج".

ويأتي هذا التصريح، للمسؤولة بالصندوق، إثر ردود الفعل الدولية المتتالية، التي أثارها تصريحات رئيس الجمهورية، قيس سعيد، خلال اجتماع لمجلس الامن القومي، انعقد منذ يوم 21 فيفري 2023، والداعية إلى اتخاذ اجراءات عاجلة لوضع حد وبسرعة لظاهرة توافد أعداد كبيرة من المهاجرين غير النظاميين من إفريقيا جنوب الصحراء على تونس.

وعبرت رئاسة الجمهورية، يوم 5 مارس 2023، عن رفضها القطعي والتام إتهام تونس ب"العنصرية". وأعلنت عن سلسلة من الإجراءات بهدف تيسير التمشيات أمام الأجانب المقيمين بتونس. وتقرّر في هذا الإطار تسليم بطاقات إقامة لمدة سنة لفائدة الطلبة من البلدان الإفريقية وذلك قصد تسهيل فترة إقامتهم بتونس وتمكينهم من التجديد الدوري لوثائقهم في آجال مناسبة، والتمديد في وصل الإقامة من ثلاثة أشهر إلى ستة أشهر، فضلا عن تسهيل عمليات المغادرة الطوعية لمن يرغب في ذلك في إطار منظّم وبالتنسيق المسبق مع السفارات والبعثات الدبلوماسية للدول الإفريقية بتونس. كما تمّ إقرار إعفاء الأفارقة من دفع خطايا التأخير المستوجبة على الوافدين، الذين تجاوزوا مدة الإقامة المسموح بها، وذلك في إطار العودة الطوعية.

وكانت المديرية التنفيذية لصندوق النقد الدولي، كريستينا جورجيفا، قد أعربت خلال محادثة أجرتها، يوم 14 فيفري 2023، مع رئيسة الحكومة، نجلاء بودن، عن ارتياحها لتقدم سير الإصلاحات في تونس، مبرزة استعدادها للعمل على تسريع النسق، من أجل التوصل إلى اتفاق نهائي مع تونس في إطار آلية تسهيل الصندوق الممدد. يذكر أن صندوق النقد الدولي أعلن، منذ يوم 15 أكتوبر 2022، عن التوصل إلى اتفاق مع تونس على مستوى الخبراء لأجل دعم السياسات الاقتصادية لتونس، في إطار اتفاق آلية تسهيل الصندوق الممدد، وعلى امتداد 48 شهرا وبقيمة تناهز 1,9 مليار دينار.

وقام الصندوق، في ما بعد، بتأجيل النظر في ملف تونس، خلال اجتماع مجلس ادارته، يوم 19 ديسمبر 2022 لمنح تونس الوقت اللازم لاستكمال برنامجها الإصلاحي.

ويهدف البرنامج الجديد للحكومة التونسية، المدعوم من صندوق النقد الدولي إلى إستعادة استقرار الاقتصاد الكلي وتعزيز نظام الحماية الاجتماعية وتسريع الإصلاحات الرامية الى دعم ارساء مناخ ملائم لنمو دامج وإحداث مواطن شغل مستديمة

المصدر: TAP - 09-03-2013



إحباط 14 عملية حرقة وإنقاذ 435 مجتازا

أفادت وزارة الداخلية في بلاغ لها اليوم الخميس، بأن الوحدات التابعة لإقليم الحرس البحري بالوسط (المناطق البحرية بصفاقس، قرقنة والمهدية)، وإقليم الحرس البحري بالساحل (منطقة المنستير)، تمكنت ليلة أمس الاربعاء، من إحباط 14 عملية اجتياز للحدود البحرية خلسة، ونجدة وإنقاذ 435 مجتازا (9 تونسيين و426 يحملون جنسيات دول جنوب الصحراء).

المصدر: TAP - 09-03-2013

إحباط 42 عملية هجرة غير نظامية وإنقاذ 1509 مجتازا



تمكنت وحدات إقليم الحرس البحري بالوسط (المناطق البحرية للحرس الوطني بصفاقس، قرقنة، المهدية والطواقة نسر) خلال 36 ساعة الاخيرة من إحباط 42 عملية هجرة غير نظامية في اتجاه السواحل الاوروبية (منهم 28 خلال 12 ساعة الاخيرة فقط) وفق ما افاد به الناطق الرسمي باسم الحرس البحري بالوسط المقدم علي العياري في تصريح للديوان أف أم

وبحسب ذات المصدر فقد تم انقاذ 1509 مجتاز منهم 21 تونسيا اصيلو ولايات صفاقس، القيروان، قفصة والمهدية والبقية 1488 من جنسيات مختلفة اصيلو بلدان إفريقيا جنوب الصحراء كما تم انتشال 14 جثة اصيلي بلدان إفريقيا جنوب الصحراء. اين تم اتخاذ الإجراءات القانونية في شأنهم بعد مراجعة النيابة العمومية و حجز اكثر من 30 محركا بحريا خارجيا وعدد هام من المراكب البحرية والحديدية.

المصدر: Diwan Fm - 09-03-2013